

## نيجيريا: شحنة الأسلحة الإيرانية غير قانونية



وزير الخارجية النيجيري اودين اجوموجوبيا

«نحن جزء من المجتمع الدولي. وقفنا على قرار برفض عقوبات وحسد هذه العقوبات حظر نقل الأسلحة والذخيرة من إيران». وأضاف «سواء كانت متجهة الى نيجيريا أو جامبيا أو أي مكان آخر فإنها كانت شحنة غير قانونية ولهذا كانت لدينا التزامات بموجب القانون الدولي وقلنا ما فعلناه بموجب التزاماتنا تجاه الأمم المتحدة». وشملت شحنة الأسلحة قذائف مورتر وصواريخ 107 ملميمتر التي تستخدمها الجيوش لدعم وحدات المشاة وقذائف اسلحة مضادة للطائرات عيار 23 ملميمتر كانت مخبأة في حاويات مواد بناء. ودفع عظيم أقالامي وهو عضو مشتبته به في الحرس الثوري الإيراني ونيجيري

اتهم بأنه شريك له بأتهما غير مذنبين هنا الشهر في اتهامات بحيازة واستيراد اسلحة وبتقديم بيان كاذب عن الشحنة. وتشير وثائق الادعاء الى أقالامي على انه رجل أعمال مقيم في طهران وعضو بالحرس الثوري الإيراني. وقالت مصادر دبلوماسية لرويترز بعد قليل من ضبط الشحنة ان عضوين بوحدة القدس وهي وحدة النخبة بالحرس الثوري المتخصصة في العمليات الخارجية لايران ضالعين في القضية. وكان الإيراني الثاني يتمتع بحصانة دبلوماسية وعادر البلاد انذاك. وقال اجوموجوبيا انه لا يوجد اي دليل واضح على صلته بشحنة الاسلحة.

ابوجا/ 14 أكتوبر/ رويترز : قال وزير خارجية نيجيريا ان شحنة الاسلحة الإيرانية التي ضبطتها بلاده العام الماضي وقالت طهران انذاك انها جزء من اتفاق تجاري مع جامبيا قد جرى تصديرها بشكل غير قانوني بغض النظر عن وجهتها. وأبلغت نيجيريا مجلس الامن الدولي في نوفمبر تشرين الثاني بشأن شحنة الاسلحة الإيرانية لما قد تمثله من انتهاك للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على طهران بسبب برنامجها النووي. وقالت إيران ان الشحنة جزء من صفقة مشروعة قامت بها شركة خاصة الى جامبيا. وقال وزير خارجية نيجيريا اودين اجوموجوبيا لرويترز أمس الأول الخميس



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## عواصم العالم

### أمريكا وبريطانيا ترحبان بنتائج الانتخابات الأوغندية

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز :

هنا مساعدا وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون العامة فيليب كراولي، الرئيس الأوغندي يور موسيفيني، يفوز في الانتخابات الرئاسية، فيما رحب وزير المملكة المتحدة للشؤون الأفريقية هنري بيلينجهام بنتائج الانتخابات. وقال المحلل السياسي الأفريقي أوتيسا لوسيسما، في صحيفة «ديلي مونيتور» الأوغندية، إن زعماء المعارضة الأوغندية رفضوا نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت أمس الجمعة، طالبين من الأوغنديين مواجهة الرئيس موسيفيني، الذي يصير على سحق أي معارضين. وأكد لوسيسما أن المعارضة أيضا توهمت أن لديها حليفاً يمثّل في الولايات المتحدة، التي كانت ترعّب في التصويت لصالح موسيفيني.

وأوضح أن المعارضة الأوغندية صدعت من مثل هذه المرحلة الحرجة لتبرير تدخل الولايات المتحدة.

وأشار إلى فشل الدكتور كيزا بيسيجي زعيم المعارضة الأوغندية ومرشح منتدى التغيير الديمقراطي الخاسر في الانتخابات الرئاسية في قراءة إشارات الولايات المتحدة بأنه قد حان وقت الاحتجاجات الواسعة لتغيير النظام في أوغندا.

وأضاف أن بيسيجي وغيره من السياسيين المكبوتين، اعترفوا في وقت متأخر بتورط اللجنة الانتخابية، في تزوير نتائج الانتخابات الرئاسية.

### خلافات حول الطاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي

بروكسل/ 14 أكتوبر/ رويترز :

تصادم الاتحاد الأوروبي وروسيا حول ملف الطاقة الحساس وانتقدت موسكو قرار منعها من امتلاك أنابيب لنقل الغاز في أوروبا، كما برزت بينهما آراء متباينة حول الموقف الواجب اتخاذه حيال الثورات في العالم.

وتحول اجتماع في بروكسل بين رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين والمفوضية الأوروبية إلى جلسة نقاشات صريحة بشأن قواعد أوروبية تلزم المجموعات النفطية النشطة في الاتحاد الأوروبي الفصل بين أنشطة الإنتاج والنقل.

وتعتبر موسكو، المزود الرئيسي للغاز لأوروبا، منذ زمن بعيد أن هذه المادة ترمي أساسا إلى منع شركتها النفطية جازبروم من توسيع أنشطة التوزيع في أوروبا.

### متمر دو ساحل العاج يستولون على مدينة غربية ويتقدمون جنوبا

بواكيه (ساحل العاج) / 14 أكتوبر/ رويترز :

قال متمرّدون يسيطرون على شمال ساحل العاج أمس الجمعة أنهم استولوا على مدينة في مناطق الحكومة بعد ليلة من الاشتباكات وانهم يتحركون جنوبا.

واندلع نزاع عقب الانتخابات التي أجريت اواخر العام الماضي بين الرئيس المنتهية ولايته لوران جبابو ومنافسه الحسن واتار الذي اعترفت الأمم المتحدة بفوزه ويلقى دعما من المتمردين. ويتحول النزاع سريعا الى صراع مسلح جديد في البلاد. وقال المتحدث باسم جماعة القوات الجديدة واتارا سيدو «يمكنني ان اؤكد اننا الان في زوان هوتين». وأضاف انهم يتحركون تجاه بين هوان وأنهم يتعرضون لهجوم من قوات جبابو من هاتين المدينتين.



من الانتخابات الأيرلندية

أيرلندا/ 14 أكتوبر/ رويترز :

أتجه الناخبون الأيرلنديون يوم أمس الجمعة 25 فبراير لصناديق الاقتراع وذلك لاختيار 165 عضوا برلمانيا عن 43 دائرة انتخابية، وكانت رئيسة الجمهورية الأيرلندية ماري مكليس قد حلت البرلمان في الأول من فبراير الجاري بعد سقوط حكومة براين كويون تحت ضغوط الأزمة الاقتصادية، وأعضاء البرلمان المنتخب سوف يكون عليهم الاجتماع في التاسع من مارس لتعيين رئيس الوزراء وقرار أعضاء الوزارة الجديدة.

تؤشر استطلاعات الرأي وأهمها استطلاع نهاية الأسبوع الماضي، أن حزب فاين جيل المعارض ربما يقدم للبلاد لأول مرة منذ 1927 رئيسا جديدا للوزراء هو ايندا كيني، تلك هي المرة الأولى التي يفشل فيها حزب فيينا فيل في الدفع بمرشحين يضمنون له أغلبية المقاعد إذ هبط مرشحوه من 106 عام 2007 إلى 75 مرشحا. بينما فاين جيل يدفع بـ104 في مقابل 91 مرشحا عام 2007. ويكاد يكون في حكم المؤكد استبدال فيينا فيل بتحالف بين فاين جيل من يمين الوسط وحزب العمل من يسار الوسط الساعي إلى شراكة أساسية في الحكومة القادمة، أما حزب الخضر فيدخل مناقسة قوية للمحافظة على قاعدة قليلة أصلا مستندا في ذلك إلى تحالفه مع فيينا فيل.

كانت الحكومة السابقة بقيادة براين كويون من فيينا فيل قد سقطت نتيجة سياسة اقتصادية فاشلة أطالت أمد طفرة التسعينات على نحو مصطنع وغير كفؤ حتى أصبحت فقاعة انثمانية وعقارية وأعلت ضمانة مفتوحة للمصريين.

وقد بلغ فشل سياسة براين كويون ذروته بقبول حزمة إنقاذ مالي من قبل الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 85 مليار يورو في نوفمبر الماضي وفرض خطط تقشف على دافعي الضرائب، وقد اعتبر الأيرلنديون هذا الاتفاق جائرا لتضمنه شرطا بأن تدبر أيرلندا مبلغ 17.5 مليار يورو سيتم توفيره من احتياطات النقد وصناديق معاشات التقاعد.

في كافة الأحوال، سيكون من أهم واجبات رئيس الوزراء الجديد وأعضاء وزارته قيادة أيرلندا في خضم الأزمة المالية الجارية والتفاوض لتخفيف بنود صفقة الإنقاذ الأوروبية، كما سيكون على أيرلندا مواجهة 4 سنوات عجاف من التقشف لخفض العجز في ميزانيتها من 32٪ إلى 3٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو السقف المسموح به في منطقة اليورو، فهل تنجح السياسة في تقويم الاقتصاد؟

## الصين تتعهد بأداء حيادي عند رئاسة مجلس الأمن

بكين/ 14 أكتوبر/ رويترز :

تعهد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير لي باو دونج حيث تضطلع بلاده بواجباتها بطريقة عادلة ومحيدة عند توليها الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي في شهر مارس المقبل، وذلك لأجل الحفاظ بشكل فعال على السلام والأمن الدوليين.

جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها السفير «لي» عقب اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول الخميس بالمقر الرئيسي للمنظمة الأممية في نيويورك، تبادل خلاله الرؤى بشأن عمل المجلس المكون من 15 دولة في مارس القادم. ونسبت إذاعة الصين الدولية إلى السفير الصيني قوله «بصفتنا الدولة التي تتولى الرئاسة الدورية وعضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، نلتزم بمبادئ العدل والحيادية والواقعية والفعالية لضمان نجاح عمل مجلس الأمن من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين بطريقة فعالة.

وأوضح، أنه وفقاً لبرنامج العمل المؤقت لشهر مارس المقبل، فمن المتوقع أن تستحوذ قضايا الشرق الأوسط وأفغانستان ولبنان وليبيريا وسيراليون على الجزء الأكبر من عمل المجلس.



مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير لي باو دونج

وأضاف أنه وفقاً لمقترح صيني، فمن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة مفتوحة يوم 10 مارس القادم لبحث قضية الصومال وكيفية وضع استراتيجية شاملة لتعزيز الوصول مرة تتولى الصين الرئاسة في يناير 2010.

يذكر أن الدول الأعضاء تتناوب فيما بينها رئاسة مجلس الأمن الدولي حسب الترتيب الأبجدي لأسمائها باللغة الإنجليزية، وتستمر فتر الرئاسة لكل دولة لمدة شهر، وكانت آخر مرة تتولى الصين الرئاسة في يناير 2010.

## محكمة بريطانية توافق على تسليم (أسانج) للسويد

لندن / 14 أكتوبر/ رويترز :

واقفت محكمة بريطانية على تسليم جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس على الانترنت (WikiLeaks) إلى السويد حيث يواجه تهما بارتكاب جرائم جنسية وذلك بعد أن رفضت المحكمة مزاعمه بأن هذا التسليم ينتهك حقوقه. وتريد سلطات الادعاء السويدية التحقيق مع أسانج بشأن مزاعم عن ارتكابه انتهاكات جنسية وهي مزاعم تقدمت بها متطوعتان عملتا في ويكيليكس خلال فترة قضاها في السويد في أغسطس اب الماضي. وينفي أسانج هذه الاتهامات. وأحد الاتهامات الموجهة لأسانج الذي أغضب الولايات المتحدة بنشره الألفا من البرقيات الدبلوماسية السرية الأمريكية على موقعه على الانترنت هو تجاهله طلب إحدى المبعثتين باستخدام الوافي الذكري خلال معاشرة لها.

وقالت المدعية الثانية ان اسانج مارس معها الجنس أثناء نومها وأنه لم يكن

## الصين تجلي (12) ألفا من رعاياها في ليبيا

شنغهاي/ بكين/ 14 أكتوبر/ رويترز :

قالت وسائل اعلام يوم أمس الجمعة ان الصين أجلت حتى الآن 12 ألف صيني أي ثلث رعاياها في ليبيا وبينهم الكثير من العاملين في مشروعات تدبرها الصين في البلد الغني بالنفط. وعملية الإجلاء الكبيرة التي تدعمها فرقاطة تابعة للبحرية الصينية هي أحدث اختبار للحكومة بكين التي شجعت شركات على إقامة مشروعات في العالم النامي ويعمل الكثير منها في ظروف تعتبر خطيرة للغاية.

وبلغ حجم تجارة الصين مع ليبيا العام الماضي 6.6 مليار دولار أي بزيادة بنسبة 27 في المئة عن حجمها عام 2009.

ووصل عاملون صينيون على متن طائرة مستأجرة الى شنغهاي يوم أمس الأول الخميس وقال بعضهم لرويترز انهم كانوا يعملون في

موقع بناء جامعة بمدينة طبرق في شرق ليبيا هاجمه لصوص مسلحون. وظل العاملون الصينيون في فندق بطبرق ليلتين قبل أن يرتب الطاقم المحلي ومسؤولو السفارة الصينية في ليبيا سيارات لنقلهم الى الحدود المصرية.

وقال ماو يانجون وهو عامل بناء يبلغ من العمر 33 عاما «نحن محظوظون لاننا تمكنا من تأجير 11 سيارة وانتقلنا كلنا وعدنا 83 شخصا بأمانتنا واستطعنا الوصول الى الحدود المصرية. وكان عدد الصينيين الذين تم إجلاؤهم الذي نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يعني أن ثلثي الصينيين الذين يعيشون في ليبيا ويقدر عددهم بنحو 36 ألفا ربما مارا لولا هناك. وقالت وزارة التجارة الصينية ان 75 شركة صينية لها أعمال في ليبيا وبينها شركة البترول الوطنية الصينية الحكومية.

وأضافت في بيان لها أمس: تكبدت الصين خسائر اقتصادية مباشرة كبيرة في ليبيا من بينها نهب مواقع أعمال وحرق وتدمير سيارات وأدوات وتحطيم مكاتب وسرقة نقود. وقالت الوزارة الصينية ان بعض الصينيين أصيبوا لكن لا توجد تقارير تفيد بسقوط قتلى. وذكرت شركة البترول الوطنية الصينية أن بعض مشروعاتها ومواقع التشغيل التابعة لها تعرضت لهجوم دون ان تقدم تفاصيل. وقالت شينخوا ان نحو 1000 صيني عبروا الحدود التونسية يوم الأربعاء الماضي ووصلت سفينة مالتية قادرة على حمل أكثر من 2000 شخص الى ميناء بنغازي يوم أمس الأول الخميس لإجلاء رعايا صينيين.

كما أعلنت فينتام انها أجلت نحو 1300 من رعاياها من ليبيا من أصل جالية فينتامية تعيش وتعمل هناك قوامها 10482 فردا.

# إعلان